نقيب الفلاحين: صيف حزين على الفلاحين ومجلس النواب في غياب تام

الاثنين 24 يونيو 2024 08:05 م

قال حسين عبدالرحمن أبوصدام الخبير الزراعي ونقيب عام الفلاحين، أن الفلاحون يواجهون صيفا حزينا بسبب ارتفاع درجات الحرارة وارتفاع وتيرة انتشار دودة الحشد مع ارتفاع أسعار كل المستلزمات الزراعية من أسمدة وتقاوي ومبيدات وأجرة المعدات زراعية وإيجار الأراضي وانخفاض ملحوظ لأسعار المنتجات الزراعية مع تراجع الاهتمام بمشاكل وهموم الفلاحين ولفت إلى أن طن السماد في السوق السوداء وصل لـ20 ألف جنيه.

وأضاف أبوصدام في تصريحات صحفية له، أن سبب ارتفاع أسعار الأسمده يرجع لرفع أسعار الغاز لمصانع الأسمدة ولجوء الدولة إلي فكرة تخفيف الأحمال مما أثر سلبيا علي انتاج بعض المصانع وتوقف بعضها عن الانتاج بالإضافة إلى زيادة الكميات المصدره للخارج علي حساب السوق المحلي وعدم التزام المصانع بتوريد الحصة المخصصة كسماد مدعم والمحدده بـ 55%من إنتاجها مما يؤدي لعدم وصول السماد المدعم للجمعيات الزراعية بالكميات المطلوبة وفي الأوقات المناسبة مما يجبر الفلاحين علي شراء الأسمدة من السوق السوداء خاصة أننا في ذروة احتياج المحاصيل الصيفيه للأسمدة.

وأشار عبدالرحمن، إلي أن فترة الإجازة الطويلة كانت سببا في تأخر وصول السماد الصيفي المدعم للفلاحين بالإضافة إلي فرق السعر الكبير بين السماد المدعم والحر والذي يصل لـ12 ألف جنيه حاليا يساهم في خلق الفساد الإداري متوقعا حل الأزمة قريبا بعد إثارة الموضوع إعلاميا وانتهاء الاجازة وإعلان التغيير الوزاري الجديد.

وتابع نقيب الفلاحين قائلا: عبوة التقاوي من الذره الصفراء زنة الـ5 كيلو وصلت لـ 4 آلاف جنيه وتكلفة تسميد الفدان تصل في الأراضي الضعيفة بأسعار السوق السوداء إلى 10 آلاف جنيه وإيجار الفدان تتعدي في بعض الأماكن الـ30 ألف جنيه ومع انتشار دودة الحشد فإن مكافحتها تصل إلى 2000 جنيه للفدان، أما تجهيز الأرض للزراعة والتخلص من الحشائش يصل لـ3000 جنيه في ظل إرتفاع سعر حرث الفدان لـ 1000 جنيه ووصول أجرة العامل الزراعي يوميا لـ150 جنيه ومع ارتفاع أسعار السولار والكهرباء فإن ري فدان واحد من الذرة طوال فترة زراعته تتعدي 2000 جنيه، فإذا عرفنا أن مقطورة السماد البلدي في مكانها ب600 جنيه وأن الفدان ينتج في المتوسط 3 طن وأن سعر الطن حاليا أقل من 12 ألف جنيه فإن الفلاح سوف يتعرض لخسائر كبيرة هذا الموسم خاصة أن أغلب محاصيل الذرة تزرع في أواخر شهر أبريل وأول مايو وتحصد في شهري سبتمبر وأكتوبر أي أن الفلاح يظل يخدم محصوله من 4 إلي 5 أشهر ومساحات الذرة المنزرعة تتعدي الـ3 مليون فدان تزرعهم 3 مليون أسره بمتوسط 5 أفراد.

وأكد أبوصدام أن ارتفاع درجات الحرارة يجبر الفلاح على زيادة معدلات الري والتسميد وتتسبب في انتشار الأمراض مما يزيد تكلفة الزراعات الصيفية والتي أهمها الأرز والقطن والذرة فيما لا يتجاوز سعر طن الأرز الشعير عريض الحبة الـ15 ألف جنيه، وقنطار القطن 8 آلاف جنيه، ومعظم محصول القطن الموسم الماضي لم يباع حتي الآن وسعر طن الذره الصفراء حاليا 12 ألف جنيه وطن البصل 3 آلاف جنيه، في الحقل حاليا حيث يباع بأقل من تكلفته في ظل ارتفاع جنوني لكافة أسعار المستلزمات الزراعية مع عدم وصول الأسمدة المدعمة إلى مستحقيها بالصورة المرضية وشبه غياب تام لدور مجلس النواب الرقابي مما يبشر بصيف حزين لكل الفلاحين والمهتمين بالشأن الزراعي في مصر.